١٥

ودخل علي ابي مسلم صاحب الدولة وعنده رجل اسمه يقطين فقال يا يقطين ايكما
ابو مسلم والحكايات عنه لا تنضبط كثرة من جهيزة هي الذيبة لانها تترك اولادها
وترضع اولاد الضبع فعل النعامة بالبيض قال ابو جندل الطعان ٥ شعر لعمري لقد سحت
دموعك عبرة ٥ تبكي علي قتلي سليم واشجعا ٥ اتنسى شتيرا والشريد وما لكا ٥
وتذكر من امسي سليما بضلفعا ٥ كمرضعة اولاد اخرى وضيعت ٥ بنيها فلم ترقع
بذلك مرتعا ٥ وقال شعر ٥ كمرضعة اولاد اخرى وضيعت ٥ بني بطنها هذا الضلال
عن القصد ٥ ويقال اذا صيدت الضبع تكفل الذيب باولادها قال
شعر ٥ كما خامرت في حضنها ام عامر ٥ لذي الحبل حتى عال اوس عيالها ٥ كانه قال
صيدت لانها اذا خامرت في وجارها صيدت وقيل هي الدوبة وقيل هي الضبع
وقيل هي امراة رعناء قال شعر كان صلاة جهيزة حيث قامت ٥ حباء الماء حالا بعد
حال ٥ وقيل هي ام شبيب الخارجي حملت فقالت لاجمارها في بطني ينقر فنشر بها
فسار بها المثل من جحينة رجل من بني الضيداء من حذنة كان رجلا احمق من علي
وجه الارض وقيل هي امراة قيسية كانت تتمخط بكوعها والحذنة في اللغة
الخفيف الراس الصغير الاذنين من حمامة تعشش بثلاثة اعواد في مهب الريح
فبيضها اضيع شيء قال شعر عبيد الابرص ٥ عيوا بامرهم كما عيت ببيضها الحمامة
٥ جعلت لها عودين من نشم واخر من ثمامه من دغة نقصانها واو الاية وفي الاصل
من قولهم ذو دغوات اي اخلاق ردية قال شعر روبة ٥ ذا دغوات قلب الاخلاق
٥ كانها لقبت بذلك لحمقها ورداءة خلقها واسمها مارية بنت معنج العجلية تز
وجت في بني العنبر فضربها الطلق فاتت غايطا فولدت وظنته نجوا فقالت
لضرتها يا هنتاه هل يفتح الجعر فاه فغطنت فقالت نعم ويدعو اباه فبنو
العنبر تسمى بني الجعراء قال شعر الا ابلغ بني جشم ابن بكر ٥ بما فعلت بني الجعراء وحرب
ونظرت

ونظرت الي يا فوخ ولدها ودعت بسكين واخرجت دماغه فقيل لها ما تصنعين
فقالت كان لا ينام فاخرجت كد من راسه هذه المدة فقد نام وهي التي كانت
يقول زوجها لبنيه منها حبذا ودردرك فهتمت اسنانها فقال لها اعييتني
باشر فكيف بدردر وقيل هي دابة وقيل هي الفراشة من راعي ضان ثمانين
ضف الضان لانها تنفر كل ساعة فهو يحتاج الي جمعها وحفظها عن الانتشار
والشياء بخلاف الابل فانها اذا نعشت بركت والثمانين لان قلتها تعين علي
نفارها وتمنعها من التانس ويقل خيرها ايضا ويروي طالب ضان ثمانين
وان كسري بشره رجل بامر سره فحكمه فطلب هذا المبلغ من الضان وقيل
استنجز رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موعدا وهو يقسم غنايم
هوازن فحكمه فاحتكم عليه ذلك فقال هي لك ولكن احتكمت صاحبة موسي
التي دلته علي عظام يوسف عليه السلام فكانت اكرم واجزل حكما منك لانها قالت
حكمي ان اعود شابة وادخل معك الجنة ويروى من ضان ثمانين وحمقها شرادها
وقلة سكونها وقال شعر ٥ وما شيء باحمق من قتيرة ٥ ولا ضان تربع الي الحيارة ٥
من ربيعة البكاء هو ربيعة بن عامر راي امه تحت زوجها وهو رجل مليح
فرفع صوته بالبكاء فاحتف به الحي وقالوا ما وراءك قال رايت فلانا علي بطن
امي يقتلها فقال اهون مقتول ام تحت زوج فذهبت مثلا من رجلة هي البقلة
الحمقاء وهي تنبت في مسيل الماء فيقلعها السيل والرجلة المسيل فسميت باسمه
وكانت عايشة تسميها السيدة حبا لها وانشد العلامة لنفسه ٥ شعر ٥
٥ لا تفخرن اذا دعيت بسيد ٥ فالبقلة الحمقاء تدعي السيده ٥ من رخمة سار المثل
بحمقها لبيضها وتتبعها العذرات ويزعمون انه قيل لها انطقي بعد طول سكوتها فقالت
خوه خوه وهي العذرة بالفارسية وقد اشتقوا من اسمها قولهم سخام رخم

Copyright © King Saud University